

قرى الضيف

- (تخيل شدة الأيام لنا ... وكن بصروف دهرك مستهينا) .
(ألم تر دورهم تبكي عليهم ... وكانت مألفا للعز حينا) .
(وقفنا معجبين بها إلى أن ... وقفنا عندها متعجبينا) .
وله في فتي مليح صلى إلى جنبه .
(صلى بجنبي قمر طالع ... وقد توجهت إلى القبلة) .
(فقال شيطان التصابي انحرف ... فإن هذي قبلة القبلة) .
وله في الغزل أيضا .
(لما لحاني العذال قلت لهم ... والدمع ينطم والصبر مبعوث) .
(مروا دعوني كذا على أسفي ... بيني وبين الهوى أحاديث) .
وله في الصاحب .
(كل بر ونوال وصله ... واصل منك إلى المعتزله) .
(يا بن عباد ستلقى ندما ... لفراق الجيرة المرتحله) .
83 - أبو علي مسكويه الخازن .

في الذروة العليا من الفضل والأدب والبلاغة والشعر وكان في ريعان شبابه متصلا بأن العميد مختصا به وفيه يقول هذين البيتين ووقعا في اليتيمة بلا ثالث .
(لا يعجبك حسن القصر تنزله ... فضيلة الشمس ليست في منازلها) .
(لو زيدت الشمس في أبراجها مائة ... ما زاد ذلك شيئا في فضائلها) .
ثم تنقلت به أحوال جلييلة في خدمة بني بويه والاختصاص بيهاء الدولة وعظم شأنه